بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل علي سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والناصر الحق بالحق والهادي الي صراطك المستقيم صلي الله عليه وعلي آله حق قدره ومقداره العظيم ..

اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد كريم الآباء والأمهات

فائدة جليلة لحفظ القرآن الكريم

عهدة فضيلة الشيخ / أحمد يوسف إبراهيم

عن فضيلة سيدنا الشيخ / عبد الرشيد صديق – رضي الله عنه وطيب الله ثراه

حديث شريف لحفظ القرآن الكريم :

عن ابن عباس، أنه قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ إذ جاءه علي بن أبي طالب، فقال: بأبي أنت وأمي، تفلت هذا القرآن من صدري، فما أجدني أقدر عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا الحسن، أفلا أعلمك كلمات، ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته، ويثبت ما تعلمت في صدرك؟»، قال: أجل، يا رسول الله، فعلمني، قال: " إذا كان ليلة الجمعة، فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر، فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبنيه: {سوف أستغفر لكم ربي}، يقول: حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع، فقم في وسطها، فإن لم تستطع، فقم في أولها، فصلّ أربع ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس ، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد، فاحمد الله، وأحسن الثناء على الله، وصلّ عليّ، وأحسن، وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات، ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدًا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام، أسألك يا أله، يا رحمن بجلالك، ونور وجهك، أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، اللهم بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام، أسألك يا أله، يا رحمن بجلالك، ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تغسل به بدني، فإنه لا يعينني على الحق غيرك، ولا يؤتيه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا أبا الحسن، فافعل ذلك ثلاث جمع، أو خمسًا، أو سبعًا، تجب بإذن الله، والذي بعثني بالحق، ما أخطأ مؤمنًا قط"، قال عبد الله بن عباس: فوالله ، ما لبث علي إلا خمسًا، أو سبعًا؛ حتى جاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس، فقال: يا رسول الله، إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات، أو نحوهن، فإذا قرأتهنّ على نفسي، تفلتن، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية، أو نحوها، وإذا قرأتها على نفسي، فكأنما كتاب الله بين عيني، ولقد كنت أسمع الحديث، فإذا رددته تفلت، وأنا اليوم أسمع الأحاديث، فإذا تحدثت بها، لم أخرم منها حرفًا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: «مؤمن - ورب الكعبة -، يا أبا الحسن»

اللهم ارزقنا أن نتلوه علي الوجه الذي يرضيك وأن تجعلنا ممن يقيم حدوده وحروفه ولا تجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حدوده ..

ملحوظة : هذا الحديث سمعته من سيدنا الشيخ / عبد الرشيد صديق – رضي الله عنه ونفعنا به .. وكان ذلك في الستينيات .. وكان معنا أخا في كلية التجارة حفظ القرآن وحفظ عشرة آلاف حديث بعد أخذ هذه الفائدة الجليلة ..

فضيلة الشيخ / أحمد يوسف إبراهيم